@ 362 @ قوله تعالى : { وَالَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ } . أوضح جل وعلا ، أن الذي في هذه الآية بمعنى الذين ، بدليل قوله بعده { أُوْلائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآءُ الْمُحْسِنِينَ } . .

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع أن الذي تأتي بمعنى الذين ، في القرآن وفي كلام العرب ، فمن أمثلة ذلك في القرآن ، قوله تعالى في آية الزمر هذه : { وَالَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ } . وقوله تعالى في سورة البقرة { مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً } أي الذين استوقدوا بدليل قوله بعده : { ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ } وقوله فيها أيضاً { كَالَّذِى يُنفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ } أي كالذين ينفقون بدليل قوله بعده { لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ } . وقوله تعالى في التوبة { وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُواْ } على القول بأن الذي موصولة لا مصدرية ، ونظيره من كلام العرب قول أشهب بن رميلة : وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُواْ } على القول بأن الذي موصولة لا مصدرية ، ونظيره من كلام العرب قول أشهب بن رميلة : % (وإن الذي حانت بفلج دماؤهم % هم القوم كل القوم يا أم خالد) % .

وقول عديل بن الفرخ العجلي : وقول عديل بن الفرخ العجلي : % (فبت أساقي القوم إخوتي الذي % غوايتهم غيٌّ ورشدهم رشد) % .

وقول الراجز : وقول الراجز : % (يا رب عبس لا تبارك في أحد % في قائم منها ولا فيمن قعد) % .

إلا الذي قاموا بأطراف المسد قوله تعالى : { لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَآءُ الْمُحْسِنِينَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النحل ، في الكلام على قوله تعالى { جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ } . قوله تعالى : { وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له ، في هذه السورة الكريمة ، في الكلام على قوله تعالى : { فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ } وفي سورة